والْخَيْفُ : النَّاحِيَةُ وفي الصِّحاحِ : الخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ومنه : نَاقَلةٌ خَيْفَاءُ أَو نَاحِيَةُ الضَّرْعِ أَوجِلْدَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ هكذا قَالَهُ بَعْضُهم . الخَيْفُ أَيضاً : وعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ ومنهُ بَعِيرٌ أَخيفُ كما سيأْتِي . الخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عن غِلَظِ الْجَبَلِ وارتْفَعَ عن مَسِيلِ الْمَاءِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قال : ومنه سُمِّيَ مَسْجِدُ الخَيْفِ بِمِنىً وكُلُّ هُبُوطٍ وارْتِقَاءٍ في سَفْحِ جَبَلٍ : خَيْفٌ . الخَيْفُ : غُرَّةٌ بَيْضَاءُ في الْجَبَلِ الأَسْوَدِ الذِي خَلْفَ أَبِي قُبَيْسٍ قيل : وبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخيْفِ بِمِنىً أَو لأَنَّهَا خَيْفٌ أَي : نَاحِيَةٌ مِن مِنىً أَو لانْحِدَاره عن الغِلَظ وارْتفَاعِه عن المَسِيلِ كما قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ أَو لأَنَّهَا في سَفَحِ جَبَلٍ هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : لأَنَّهُ أَي المَسْجِدُ في سَفْحِ جَبَلِ مِنىً . وخَيْفُ سَلاَّمٍ : د قُرْبَ عُسْفَانَ وخَيْفُ النَّعَمِ : بَلَدٌ آخَرُ أَسْفَلَ منه وخَيْفُ ذِي الْقَبْرِ : مع آخَر أَسْفَلَ منه أَيضاً . وخَيْفُ الْجَبَلِ : ع آخَرُ كلُّ ذلك سُمِّيَ به لأَنَّهُ في سَفْحِ الجَبَلِ وَأَخَافَ الرَّجُلُ إِخَافَةً أَيْ أَتَى إِلى خَيْف مِنىً فَنَزَلَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ كأَخْيَفَ كما في المُحْكَمِ وهو علَى الأَصْلِ . قال يُونُس : اخْتَافَ : أَتَى خَيْفَ مِنىً كامْتَنَى : إِذا أَتَى مِنىً . أَخافَ السَّيْلُ الْقَوْمَ : أَنْزَلَهُمْ الْخَيْفَ قَالَهُ ابنُ عَبَّادٍ . قال أَبو عمروٍ : الْخَيْفَةُ السِّكِّينُ وهي الرَّمِيضُ . الخَيْفَةُ : عَرِينُ الأَسَدِ هكذا ذكَره ابنُ عَبَّادٍ في هذا التَّرْكيبِ قال الصَّاغَانِيُّ : فإِن اشْتُقَّتْ من الخَوْفِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِها (خَ و ف) . والْخَيَفُ مُحَرَّكَةً في الْفَرَسِ وغيرِهِ : زُرْقَةُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وسَوَادُ الأُخْرَى جَمَلُ أَخْيَفُ ونَاقَةٌ خُيْفَاءُ وكذلك هو مِن كُلِّ شَيْءٍ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءُ والأُخْرَى سَوْداءُ وفي الجَمْهَرَةِ : والأُخْرَى كَحْلاءُ بَدَلْ سَوْدَاءَ وجَمَعَ بينهما في اللِّسَانِ فقال : سَوْداءِ كَحْلاءَ وفي الحديثِ في صِفَةِ أَبِي بكرٍ رَضيَ ا عنه : (أَخْيَفُ بَذِي تَيْمٍ) . الخَيْفُ في الإِبِلِ : سَعَةُ الثَّيْلِ يُقَال : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ وجَمَلٌ أَخْيَفُ بالمَعْنَيَيْنِ بَيِّنَا الخَيَفِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الْفَقْعَسِيُّ : صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيًّا أَخْيَفَ كانتْ أُمُّهُ صَفِيًّا أَو الخَيْفَاءُ مِن النُّوْقِ : الْوَاسِعَةُ الضَّرْعِ قيل :

الْوَاسِعَةُ جِلْدِهِ أَو لا تَكُونُ خَيْفَاءَ حتى تَخْلُوَ مِن اللَّبَنِ وتَسْتَرْخِيَ هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : يَخْلُوَ ويَسْتَرْخِيَ أَي : الضَّرْعُ ج : خَيْفَاوَاتٌ نَادِرَةٌ لأَنَّ فَعْلاواتٍ إِنَّمَا هي لِلإِسْمِ أَوْ لِلصِّفَةِ الغَالِبَةِ غَلَبَةَ الاسْمِ كقَوْلِه صلَّى ا عليه وسَلَّم : (لَيْسَ في الخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) . وجَمْعُ الأَخْيَفِ : خِيفٌ وخُوفٌ بالكَسْرِ والضَّمِّ . مِن المَجَازِ : هُم أَخْيَافٌ أَي : مُخْتَلِفُونَ كما في الأَسَاسِ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : في أَشْكَالِهم وهَيْآتِهم وفي اللِّسَانِ : الأَخْيَافُ : الضُّرُوبُ المُخْتَلِفَةُ فِي الأَخْلاقِ والأَشْكالِ . يُقَال : إِخْوَةٌ أَخْيَافٌ إِذا كانَتْ أُمَّهُمْ وَاحِدَةٌ والآبَاءُ شَتَّى ومنه قَوْلُهُم : (الناسُ أَخْيَافٌ) : إِذا كانوا لا يَسْتَوُونَ وهو مَجَازٌ قال الشَّاعِرُ : .

" النَاسُ أَخْيَافٌ وشَتَّى في الشِّيَمْ .

" وكُلُّهم يَجْمَعُه بَيْتُ الأَدَمْ ومعنَى بَيْتُ الآَدَم أَي : أَدِيمُ الأَرْضِ يَجْمَعُهم كلُّ ذلك نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : خَيَّفَ إِذا نَزَلَ مَنْزِلاً وكذلك خَيَّمَ . قال : خَيَّفَ الأَمْرُ بَيْنهم بِالضَّمِّ تَخْيِيفاً : وُزِّعَ ونَصَّ الأَسَاس : خُيِّفَ المالُ وهو مَجازٌ . خُيِّفَ عُمُورُ اللِّثَةِ بَيْنَ الأَسْنَانِ : أَي تَفَرَّقَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ وهو مَجَازٌ وقول رَبِيعَةَ ابنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ :